

خطبة الجمعة يعلمون الناس السحر 82-7-2441 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:17

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:00:40

فوزا عظيما اما بعد فاتقوا الله عباد الله واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى واحذروا المعاصي والمخالفات ايها المسلمون لقد اخبر الله سبحانه وتعالى عن فريق من اهل الكتاب انهم ينقضون العهود والمواثيق - 00:01:00

بسبب عدم ايمانهم وفي هذا تحذير لهذه الامة ان تسلك مسلكهم يقول الله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون وهذا الفريق من اهل الكتاب لما جاءهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

بالقرآن العظيم الموافق لما معهم من التوراة نبذوا كتاب الله وطرحوه وراء ظهورهم. معرضين عنه كأنهم لا يعلمون قال تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا - 00:01:44

واعتاضوا عن كتاب الله تعالى بتعلم السحر من الشياطين. فاخذوا السحر من الشياطين التي تحدث به الناس وتزعم الشياطين ان سليمان عليه الصلاة والسلام تعلم السحر وان ملكه قائم على السحر فاكذبهم الله سبحانه وتعالى - 00:02:07

وبرأ وبر نبيه سليمان عليه الصلاة والسلام من الكفر ومن السحر واخبر سبحانه وتعالى ان الشياطين هي التي تعلم الناس السحر وتعلم الناس من السحر ما انزل من السحر على الملكين - 00:02:32

هاروت وماروت من ارض بابل الذين انزلهما الله تعالى فتنة للناس اختبارا وامتحانا قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:02:52

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت فاخبر سبحانه وتعالى ان تعلم السحر حينما يكون من الشياطين وان تعلمه وتحريمه كفر وان الله تعالى انزل الملكين فتنة وابتلاء وامتحانا يعلمان السحر - 00:03:12

والشياطين تعلم الناس ما انزل على الملكين من السحر. ولكن الملكين لا يعلمان من من احد حتى ينصحه ويحذره اشد التحذير ويقولان له انما نحن فتنة فلا تكفر يعني فلا تكفر بتعلم السحر. فدل هذا على ان تعلم السحر وتعليمه كفر - 00:03:34

وبين الله تعالى ان من السحر ما يفرق بين المرء وزوجه وان السحر لا يضر الا باذن الله الكوني القدري فاذا اراد الله الضرر فانه يضر. وكذلك الاسباب كلها اسباب الخير واسباب الشر. لا تضر الا بارادة الله عز وجل - 00:03:58

ولهذا قال سبحانه عن الملكين وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر يعني فلا تكفر بتعلم السحر قال ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا - 00:04:20

ينفعهم اخبر الله سبحانه وتعالى ان من السحر ما يفرق بين المرء وزوجه. فالسحر منه ما يجمع ومنه ما يفرق فدل هذا على ان

السحر له حقيقة كما قال الله تعالى - [00:04:40](#)

ومن شر النفاثات في العقد. فدل على ان السحر له حقيقة. وانه يؤثر في القلوب والابدان ويمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه ولكن السحر لا يضر الا بارادة الله وان الله الكوني القدي - [00:04:55](#)

ولهذا قال سبحانه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله وهاد السحر علم يضر ولا ينفع فان العلوم منه ما ينفع ومنه ما يضر ومنه ما لا ينفع ولا يضر. والسحر من العلوم التي تضر ولا تنفع. ولهذا قال سبحانه ويتعلمون ما يضرهم ولا - [00:05:12](#)

ينفعهم وقد علمت اليهود ان من اخذ السحر وبذل عوضا عن الايمان بالله ورسوله فانه خاسر في الدنيا والاخرة وليس له في الاخرة من حظ ولا نصيب ولهذا قال سبحانه ولقد علموا لمن اشتراه - [00:05:33](#)

ما له في الاخرة من خلاق. يعني علم اليهود ان من اخذ السحر عوضا عن الايمان بالله ورسوله انه ليس له في الاخرة حظ ولا نصيب ولهذا قال سبحانه ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من نصيب - [00:05:53](#)

وقد ذم الله تعالى اليهود على صنيعهم هذا وعلى تعلمهم السحر وان بنس ما شروا به انفسهم وبنس ما اعتادوا عن السحر لو كانوا يعلمون ولبنس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون - [00:06:12](#)

واخبر الله تعالى انهم لو امنوا واتقوا الله عز وجل وخافوه لكان خيرا لهم. لو كانوا يعلمون علما يثمر ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله. خير لو كانوا يعلمون - [00:06:30](#)

فالسحر من العلوم التي تضر ولا تنفع. والسحر من تعليم الشياطين والسحر له حقيقة وله خيال يفرق بين المرء وزوجه. والسحر من الاعمال الكفرية. وتعلم السحر تعليمه كفر والواجب على - [00:06:46](#)

على كل انسان ان يتقي الله عز وجل. وان يؤمن بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وان يتعلم القرآن ويتفقه في دين الله وان يحذر من العلوم الضارة النافعة وان يحذر من من تعلم السحر وتعليمه فانه من العلوم الكفرية التي - [00:07:06](#)

تخرج صاحبها من ملة الاسلام لانه من تعليم الشياطين. فاتقوا الله عباد الله وتقربوا الى الله عز وجل بتعلم العلم افع وتعلم القرآن علم القرآن والسنة. واحذروا من العلوم الضارة كعلم السحر والشعوذة وغيرها. تفوزوا برضا ربكم وتسعدوا - [00:07:24](#)

يوم لقاء في دار الخلد التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفيعني واياكم بما فيه من الايات والذكر - [00:07:46](#)

حكيم ووفقني واياكم للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ثم يغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:08:07](#)

كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه - [00:08:26](#)

يجب على المسلم ان يتعلم من العلم ما يقيم به دينه يتعلم كيف يعبد ربه كيف يصف العبادة لربه عز وجل كيف يتعبد لله بالصلاة وبالصوم وبالزكاة وبالحج وبالذعاء وبالرغبة والرغبة وبالتوكل - [00:08:46](#)

هذا واجب عليه ان يتعلم من العلم الشرعي ما يقيم دينه. وعلى المسلم ان يحذر من العلوم الضارة كعلم السحر والشعوذة وغيرها مما حرم الله عز وجل وعلم السحر من العلوم التي - [00:09:02](#)

توصل صاحبها الى الكفر فتعلم السحر وتعليمه من الكفر ولهذا بين الله تعالى بهذه الاية الكريمة ان علم السحر من مأخوذ من الشياطين وبرأ الله نبيه سليمان مما الصقته به الشياطين بانه تعلم السحر. قال سبحانه وما كفروا سليمان ولكن الشياطين -

[00:09:17](#)

اذا كفروا يعلمون الناس السحر. وقال عن الملكين وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. يعني فلا تكفر بتعلم السحر فتعلم السحر وتعليمه من الاعمال الكفرية والسحر له حقيقة - [00:09:40](#)

وله خيال منه ما هو حقيقة ومنه ما هو خيال السحر عزائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والابدان. وتمرض وتقتل وتفرق بين المرء

وزوجه فهو عزائم ورقى وعقد يؤثر السحور في القلوب ويؤثر في الابدان. يؤثر بالمرض وبالقتل وبالتفريق بين المرء وزوجه وبالجمع
00:09:57 -

بين الشينيين فان منهم من السحر ما هو من التولة والتولة شيء يسر على زعمونه يزعمون انه احب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته ولهذا جاءت النصوص بالمنع من اللسان الى السحرة - 00:10:21
وعدم سؤالهم وعدم الاهتمام بهم. ولما سئل عن النبي صلى الله عليه السحرة قال انهم ليسوا بشيء اي لا يوثق بهم. وقال عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وقال عليه الصلاة والسلام من اتى - 00:10:36
فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وقال عليه الصلاة والسلام ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتاه كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فاتقوا -
00:10:53

عباد الله وابتعدوا عن العلوم الضارة السحر وعلم الشعوذة وغيرها. وتعلموا العلم الشرعي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. تعلموا معانيهما. تفقهوا في احكامهما. تحاكموا اليهما في كل شأن من شغلهم. حتى - 00:11:13

واعزائي في الدنيا وسعداء في الآخرة. وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:11:33
والزموا جماعة المسلمين الزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطانهم فان يد الله مع الجماعة ومن شد عنهم في الدنيا شد في النار يوم القيامة الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا - 00:11:48

عليه وسلموا تسليمًا. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن - 00:12:10

بعثة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين عنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين - 00:12:30
اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. وذمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم عاملنا - 00:12:46

وفي اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة امرنا اللهم اصلح ولاة امرنا اللهم اصلح ولاة امرنا اللهم ارزقهم البطانة الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم اذا نسوا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدين خير - 00:13:06

ضالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك. ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا سميع الدعاء - 00:13:26

اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارفع عنا الغلاء والوباء. اللهم ارفع عنا الغلاء والوباء اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. ربنا اكشف عن العذاب انا مؤمنون. ربنا اكسر العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف العذاب انا - 00:13:46

مؤمنون. اللهم ارفع عنا الغلاء والوباء والربا والزنا والزلازل والمحن. وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر

بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم انصر دعاة الخير وائمة الهدى والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والنهي عن المنع والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم من ارادنا واراد الاسلام - [00:14:06](#)

والمسلمين بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشقه بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين فاشغلوا بنفسه. اللهم اجعل بل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدميره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدميره تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء - [00:14:29](#)

وانزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. اللهم اقم عالم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والريب والزر والعلاج. وانشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا والاخرة واليه الميعاد. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا - [00:14:49](#)

وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم لا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب - [00:15:09](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف - [00:15:29](#)

عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان ربك رب العزة - [00:15:49](#)